برغم الاجواء السياسية المشحونة.. اللبنانيون يحتفلون بعيد الميلاد

المدى / وكالات

غابت اجواء فرحة العيد عن معظم العائلات اللبنانية المسلمة والمسيحية رغم ان عيد الميلاد يليه عيدي الاضحى ورأس السنة وكلها اعياد دينية مباركة تتجسد فيها معاني المحبة والسلام.

فقد غابت مظاهر الفرح والاضواء التي كانت تتلألأ فيها شوارع واحياء والمحلات التجارية في بيروت والمناطق اللبنانية كافة بسبب الوضع السياسي المتأزم الذي ادى الى تردي الاوضاع الاقتصادية والسياسية على حد سواء مما انعكس سلبا على المواطن اللبناني الذي كان يأمل بعيدية امنة ومستقرة تنتهي معها حال التشنج التي تعيشها البلاد.

وبالرغم من كل الاجواء السياسية المشحونة فان المواطنين اللبنانيين يحتفلون بمظاهر ايمانية صافية وروابط اجتماعية متماسكة تتمثل باحياء العادات والتقاليد التى توارثوها عن الاباء والاجداد ابرزها تبادل الزيارات بين الاهل والاقرباء لاضفاء روح الالفة والمحبة بين العائلات المسلمة والعمل على وصل الارحام التي شدد عليها ديننا الاسلامي الحنيف والتهنئة بحلول العيد المبارك.

ويتطلع المواطن اللبناني في فترة الاعياد (الميلاد والاضحى ورأس السنة) الى ابقاء هدنة الاعياد سارية المفعول الى ما بعدها وان تكون العام الجديدة سنة استقرار سياسي وامني واعادة احياء المؤسسات الدستورية والخاصة الى عهدها السابق وتنشيط الدورة الاقتصادية ليعود من خلالها لبنان الى لعب دوره المتميز كصلة وصل بين الشرق والغرب.

- من جهته قال المواطن انور المهتار انه لم يسبق للبنان ان مر بمثل هذه المحنة وان اجواء العيد غائبة لدى عائلته كما هو الحال لدى معارفه واقربائه وابناء بلده.

وراى ان " عيد الاضحى هذا العام يطل وسط غيمة سوداء تحجب عن الوطن النور والبهجة والسعادة التي طالما تميز بها هذا العيد الذي يحمل فضائل سماوية ودينية وهو رمز ديني طالما عيده المسلمون وشاركهم فيه اخوانهم المسيحيون وتبادلوا فيه هدايا الاضحى والميلاد تكريسا للوفاق والمحبة وللتنوع الذي يتميز به لبنان". على الصعيد ذاته تقاطر المسيحيون امس الاول الى كنائسهم ومعابدهم لحضور قداس الميلاد منتصف الليلة الماضية على عادتهم حيث ناشد الكهنة والاساقفة السياسيين العمل على اخراج لبنان من محنته واخراج الخوف من نفوس المواطنين ونشر المحبة والطمأنينة لتحل مكان القلق والخوف.

وشدد البطريرك الماروني بطرس صفير في عظته على ضرورة اخراج لبنان من الوضع الذي يعاني منه من خلال حلول سلمية ومتوازية وسريعة فيما ناشد متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة المسؤولين العودة الى ضمائرهم والعمل على حل الازمة الحالية التي طالت من اجل الخروج من العنف المظلم وادخال بعض الامل الى نفوس المواطنين.

من جهة اخرى تشهد اسواق بيروت حاليا قبيل عيدي الاضحى ورأس السنة تحسنا طفيفا على المبيعات وذلك من خلال اقبال الزبائن على شراء بعض الحاجيات الضرورية لاحياء مناسبة العيد فيما تكتفي بعض العائلات بما لديها من مؤن في تحضير الطعام البيتي وحلويات العيد مدخرة ما تبقي لديها من مال لحين انفراج الازمة.

وبانتظار ما ستؤول اليه الاوضاع السياسية في لبنان يبقى المواطن اللبناني رازحا تحت الضغوطات المعيشية ومتحملا الاعباء الاقتصادية المتردية التي باتت تهدد مستقبله ومستقبل اولاده.

تراتيل في كنيسة لبنانية

مبارك: العام القادم سيكون عاماً للاصلاحات الدستورية

القاهرة (رويترز): طلب الرئيس المصري حسني مبارك يوم أمس من مجلس الشعب تعديل ٣٤ مادة في الدستور.

وقال لاعضاء مجلسي الشعب والشورى خلال استقباله لهم في قصر الرئاسة "سأطلب من مجلس الشعب تعديل ٣٤ مادة في الدستور."

وقال مبارك ان العام القادم ٢٠٠٧ سيكون عاما للاصلاحات الدستورية.

وعدلت المادة ٧٦ من الدستور العام الماضي للسماح باجراء أول انتخابات رئاسة تعددية لكن التعديل وضع قيودا على الترشيح تحول حاليا دون تقدم مرشحين لمنافسة مرشح الحزب الوطني الا بموافقته.

ويقول معارضون ان الاصلاحات الدستورية المزمعة ليس من شأنها احداث تغيير يحد من هيمنة الحزب الوطني الديمقراطي على الحكم.

جهات

المدى / وكالات

اطلاق

اعلنت وكالات الانباء الروسية ان صاروخ "بروتون" روسي يحمل ثلاثة اقمار اصطناعية مخصصة لنظام الملاحة الروسي "غلوناس" اطلق ليل الاثنين الثلاثاء الماضيين من قاعدة بايكونور في كازاخستان.

واطلق الصاروخ "بروتون-كا" عند الساعة ٢٠,١٨ بتوقيت غرينتش من الاثنين قبل ان تنفصل عنه بعد ثلاث دقائق الاقمار الاصطناعية امس "غولسناس-ام" ومحركا لدفعها باتجاه مداراتها.

وصنعت الاقمار "غلوسناس-ام" لتدوم سبع سنوات.

وكان الجيش الروسي طور النظام "غلوسناس" في الثمانينات لينافس النظام الاميركي "جي بي اس" والنظام الاوروبي المقبل "غاليليو".

واعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف في تشرين الثاني/نوفمبر رفع كل القيود المفروضة حتى الآن على مستخدمي نظام الملاحة الروسي بالاقمار الاصطناعية "غلوناس" لحماية اسرار الدولة.

توقيف

اوقفت عارضة ازياء هولندية اصلها من سان دومينغو امس الاول في مطار كاتانيا في جزيرة صقلية بعد ان اكتشفت الشرطة المحلية انها ابتلعت ٩٨ كرة من الكوكايين توازي كيلوغراما واحدا من الكوكايين.

وقالت الشرطة اليوم الثلاثاء في بيان ان الشابة البالغة من العمر ٢٤ عاما كانت تزور بانتظام مدينة كاتانيا ولفتت انتباه رجال الشرطة لقدومها من بروكسل دون امتعة.

واستخدمت هذه العارضة في حملات دعائية لاسماء مشهورة في عالم الموضة.

وكانت الشابة ابتلعت كمية مخدرات بقيمة ١،٢ مليون يورو. وقالت انها حصلت على اربعة الاف يورو لنقل الكوكايين.

ونقلت العارضة الى المستشفى حيث اكد الاطباء ان حياتها ليست في خطر.

سياج حدودي

اعلن مصدر رسمي امس ان باكستان ستقيم سياجا على حدودها مع افغانستان وتزرع حقول الغام لمنع تسلل المتمردين الى اراضيها.

وقال وكيل وزارة الخارجية الباكستانية رياض محمود خان ان "الجيش الباكستاني امر بتحديد وسائل اقامة سياج ووضع الغام على الحدود".

واضاف ان "هذه االاجراءات تكمل تلك التي طبقت من قبل لمنع نشاطات في افغانستان لمتمردين من باكستان".

محاولات

يحاول العسكريون الاندونيسيون والعديد من المتطوعين امس الاول اجلاء الآلاف من ضحايا الفيضانات التي اجتاحت جزيرة سومطرة.

وقتل ٦٢ شخصا على الاقل واضطر اكثر من ١٤٠ الف شخص لمغادرة منازلهم اثر ارتفاع منسوب المياه فجأة بسبب امطار غزيرة جدا. وارسل نحو الف جندي الى منطقة اتشيه ومنطقة سومطرة الشمالية المجاورة، مجهزين بمعدات ثقيلة ومروحيات، وفق ما نقلت وكالة الانباء الاندونيسية عن القومندان محمد سونارتو سجوكرونوبوترو.

ومنطقة اتشيه الواقعة شمال سومطرة هي الاكثر تضررا مع مقتل ستين في مقاطعة واحدة. وغمرت المياه قرى باكملها.

وتاتي هذه الكارثة بعد نحو عامين من ماساة التسونامي (المد البحري) التي اسفرت في ٢٦ كانون الاول ٢٠٠٤ عن مقتل واختفاء نحو ١٦٨ الف شخص في اتشيه.

التدخل الأثيوبي في الصومال:

الاتحاد الأفريقي يدعمه والجامعة العربية تطالب بالانسحاب

المدى / وكالات

عبر الاتحاد الافريقي عن دعمه للتدخل الاثيوبي في الصومال واصفه بانه حقها المشروع ان هي شعرت بالتهديد.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الافريقي باتريك مازيمهاكا في مقابلة مع بي بي سي ان المنظمة الافريقية اخفقت في العمل في الوقت المناسب لمنع نشوب الازمة، الا انه قال ان لاثيوبيا الحق في اتخاذ اجراء اذا اعتقدت انها مهددة.

ومن جهة اخرى، ترددت انباء بان جامعة الدول العربية طالبت إثيوبيا بسحب قواتها من الصومال، كما اعرب مواطنون صوماليون عن رفضهم للتدخل العسكري الاثيوبي في بلادهم.

وقال سمير حسني، مسؤول ملف الصومال في الجامعة العربية، إن من المحتمل ان تتم الدعوة لعقد اجتماع عربي قريبا لبحث الأوضاع في البلاد.

وقد اعلنت الحكومة الصومالية الانتقالية أمس الاول عن اغلاق المجال الجوي والبري والبحري للصومال.

على الصعيد الميداني افادت تقارير بان قوات المحاكم الاسلامية انسحبت من ثلاث مدن متراجعة نحو العاصمة مقديشو أمس بعدما شنت عليها القوات الاثيوبية هجمات عنيفة.

وكانت مقاتلات اثيوبية قد قصفت مطارين صوماليين بينما سيطرت قوات الحكومة الانتقالية على بلدة بلدوين الحدودية.

واحد المطارين اللذين تعرضا للقصف الاثيوبي هو مطار العاصمة مقديشو التي تسيطر عليها قوات اتحاد المحاكم الاسلامية.

الى ذلك اكدت الحكومة الاثيوبية قيام طيرانها بقصف المطار وذلك "لمنع الرحلات غير الشرعية" عبر المطار حسب قولها.

ويذكر ان مطار مقديشو قد اعيد فتحه منذ فترة قريبة من قبل اتحاد المحاكم الاسلامية التي تسيطر على جنوب ووسط الصومال.

كما هاجم الطيران الاثيوبي مطارا عسكريا صوماليا في بلدة بلديغول الواقعة على بعد ١٠٠ كم غرب العاصمة مقديشو.

ويعتبر مطار بلديغول اكبر مطار عسكري في الصومال.

يشار الى ان الحكومة الصومالية عملت ما بوسعها لإيجاد حل سلمي للصراع ومارست ضبط النفس إلا أن اتحاد المحاكم شن هجمات وأراد أن يتخذ من مقديشو أرضية للهجوم على إثيوبيا، مما اضطر القوات الإثيوبية الى الدفاع عن سيادة البلاد ضد الارهابيين والمعادين لاثيوبيا

رئيس الوزراء الإثيوبي ميليس زيناوي

ويقول مراسل بي بي سي ان الهجوم الاثيوبي على المطار يمثل تنفيذا للتهديد الذي اطلقته اثيوبيا بضرب قوات المحاكم الاسلامية دفاعا عن النفس كما تقول. جبهة واسعة

وتدور الاشتباكات بين قوات المحاكم والحكومة الانتقالية المدعومة من قبل اثيوبيا على جبهة واسعة تمتد على مسافة اكثر من ٤٠٠ كم. وقد صعد دخول القوات البرية الأثيوبية والطيران الحربي الأثيوبي لصالح الحكومة الصومالية من حدة المواجهات بين الطرفين الممتدة على الشريط الحدودي الطويل بين البلدين.

ويرى المراقبون ان هذه التطورات تنذر بنشوب حرب إقليمية في منطقة القرن الإفريقي.

من جهة اخرى دعا الصليب الاحمر الدولي اطراف النزاع في الصومال الى حماية المدنيين مما اسمته "اسوأ قتال منذ سنوات"، حيث ينزح آلاف الصوماليين من مناطق الاشتباكات التي تزداد عنفا.

وقال مسؤول بالصليب الأحمر الدولي لبي بي سي إن المنظمة تعالج ٤٤٥ شخصا أصيبوا في القتال وهم من المسلحين والمدنيين. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي ميليس زيناوي قد ألقى الأحد كلمة قال فيها إن بلاده عملت ما بوسعها لإيجاد حل سلمي للصراع ومارست ضبط النفس إلا أن اتحاد المحاكم شن هجمات وأراد أن يتخذ من مقديشو أرضية للهجوم على إثيوبيا، مما اضطر القوات الإثيوبية الى الدفاع عن سيادة البلاد "ضد الارهابيين والمعادين لاثيوبيا" في اشارة الى قوات المحاكم الاسلامية.

وأضاف زيناوي " ان اثيوبيا لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية الصومالية كما لا تريد تنصيب حكومة صومالية لكن الظروف ارغمتنا على التدخل في الصومال".

غضب وردود افعال في تشيلي بعد نشر وصية الجنرال مينوشيه

اثارت الوصية التي كتبها ديكتاتور تشيلي اوغستو بينوشيه التي برر فيها الانقلاب الذي قاده في ١٩٧٣ وانتهاكات حقوق الانسان في عهده، غضب الطبقة السياسية في تشيلي.

ويؤكد الجنرال بينوشيه الذي توفي في العاشر من كانون الاول ، في وصيته التي نشرت الاحد الماضي انه "فخور بانجازاته الكبيرة"، مؤكدا ان اي نزاع يشكل "مصدرا للتجاوزات والمبالغات".

ودان حزب الديموقراطية العضو في التحالف الحكومي الذي تقوده رئيسة تشيلي ميشال باشليه، الوصية معتبرا انها "عملية تمويه تاريخية".

وقال رئيس هذا الحزب سيرجيو بيتار ان "نشره في عيد الميلاد يهدف الى ربطة ببابا نويل بطريقة لا شعورية"، معتبرا ان الديكتاتور الراحل كتب وصيته هذه قبل بدء الملاحقات القضائية ضده.

اما السناتور الاشتراكي اليخاندرو نافارو فقد قال ان "بينوشيه كان يريد على الارجح ان يعرف ما اذا كان سيتمكن من فعل ما فعله بدون ان يقتل احدا".

وحتى حزبا اليمين التشيليان المعارضان حاليا حزب التجديد الوطني والاتحاد الديموقراطي المستقل، اللذان دعما انقلاب بينوشيه، لم يوفرا انتقاداتهما للوصية السياسية لبينوشيه الذي ترأس تشيلي من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠ .

ورأى كارلوس لاران زعيم حزب التجديد الوطني ان التوضيحات التي قدمها الدكتاتور السابق "غير مرضية" بينما رأى النائب عن الحزب نفسه كريستيان موكنبرغ ان الوصية ليست اكثر من "وثيقة تاريخية".

واضاف ان هذه الوثيقة "لن تؤثر على السياسة الحالية" للبلاد.

وتوفي الجنرال بينوشيه الذي كان ملاحقا بتهم ارتكاب جرائم قتل ضد معارضين سياسيين والتهرب من دفع الضرائب، عن ٩١ عاما بدون ان تصدر اي ادانة ضده.

ويحمل التشيليون نظامه مسؤولية موت او اختفاء حوالى ثلاثة آلاف شخص وتعرض اكثر من ثلاثين الفا للتعذيب.

وقال رئيس الاتحاد الديموقراطي المستقل هيرنان لاران ان وصية بينوشيه لا تقول شيئا عن ما جرى بدءا من ١٩٧٤ مع استمرار انتهاكات حقوق الانسان وعمليات التعذيب واختفاء الاشخاص "في غياب المبررات التي كانت قائمة في ١٩٧٣".

واضاف "في هذا الاطار كنا نتمنى تعليقا اوسع يسد الفراغ الذي تتسم به الرسالة".

الدكتاتور الراحل بينوشيه

بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي:

وزير الدفاع الايراني يقلل من أهمية قرار مجلس الامن الأخير ضد بلاده

المدى / الوكالات

قال وزير الدفاع الايراني مصطفى محمد نجار أمس الاول ان قرار مجلس الامن الدولي الاخير ضد طهران لن ينال من ارادة بلاده بل سيدفعها الى الاعتماد على كفاءاته الوطنية .

واضاف في كلمة امام مجموعة من المسؤولين في الصناعات الدفاعية ان التهديد والحظر سيدفع الشعب الايراني الى المزيد من الاعتماد على كفاءاته الذاتية.

وفي سياق متصل اشار الى ان الصناعات الدفاعية لاسيما الصاروخية التي يشرف عليها العلماء والخبراء في وزارة الدفاع بلغت مرحلة الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الخبرات الخارجية معتبرا القرار الدولي رقم ١٧٣٧ بانه "انتهاك صارخ للقوانين والمقررات الدولية".

من جانبه قال قائد قوات حرس الثورة اللواء يحيى صفوي في كلمة له امام مسؤولي القوة الجوية التابعة للحرس ان تأثير ايران في المنطقة ادى الى فشل المخططات الاجنبية في الشرق الاوسط.

واعرب عن اعتقاده بان محاولات الغرب منع ايران من امتلاك التقنية النووية السلمية واصدار قرار ضدها في مجلس الامن يستهدف الحيلولة دون تحول ايران الى قوة كبرى في منطقة الشرق الاوسط من الناحية الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية.

خلال اتصالين هاتفيين:

الأردن يجدد الدعوة لاستضافة عباس وهنية والأخير يقبل

المدى / وكالات

جدّد رئيس وزراء الأردن معروف البخيت الدعوة لاستضافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية وذلك خلال اتصالين هاتفيين مع الرجلين قبل ساعات من وصول عبّاس إلى عمان غداة انتقاله إلى القاهرة.

وذكر مصدر رسمي أن البخيت أجرى اتصالين هاتفيين مع عبّاس وهنيّة، زعيمي حركتي فتح وحماس الإسلامية المتصارعتين على الساحة الفلسطينية، وجدّد الدعوة لاستضافة الرجلين من أجل نزع فتيل الاقتتال.

إلا أن المصدر الرسمي ربط ترتيب اللقاء ب"تهيؤ الظروف والأجواء المناسبة" مما يشي بتأخير عقد مثل هذا اللقاء.

من جهة اخرى قال ناطق باسم حماس إن هنية قبل الدعوة، فيما تفيد الأنباء بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وصل إلى الأردن أمس الأول لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت.

في حال عقده سيكون الأردن أحدث تحولا في علاقته شبه المقطوعة مع الحركة الإسلامية الفلسطينية منذ طرد خمسة من كبار قادتها في العام ,١٩٩٩ الى ذلك على صعيد الموضوع ذاته قامت مصر بدور بارز في إجراء محادثات بين الفصائل الفلسطينية المتصارعة.

وفي تطور منفصل، أعلن المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني، إسماعيل هنية، أن رئيس الوزراء الأردني دعا هنية لمحادثات حول تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، ولكنه لم يحدد موعد انعقاد تلك المحادثات.

وأشار عريقات في وقت سابق إلى أنه لا توجد ترتيبات لعقد اجتماع بين عباس وهنية في الأردن.

وكان عباس قد دعا مؤخرا إلى عقد انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، إثر تعثر مفاوضات تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، واستمرار حصار المجتمع الدولي للحكومة الحالية.

اسماعيل هنية